

## 21 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الثاني عشر -

### الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:00 محمدا عبد رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتوا الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:27

فزوا عظيم اللهم انا نسألك ان تستعملنا في طاعتك. وان توفقنا لمرضاتك. وان تبلغنا ليلة القدر وان ندركها وان تعتقنا من النار وان تنجينا منها ومن عذاب القبر وفتنة القبر فتنة النار. ان تعيننا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وان تكشف عن هذه الامة - 00:00:52 هذا البلاء وهذا الكرب وهذا الوباء وان تصلح احوالنا واحوال المسلمين يا رب العالمين ايها الاخوة اه الدرس الماظي كان في باب المكثرين في باب المكثرون هم المقلون الكلام على ترجمة الباب وعلى اه التعليق على - 00:01:20 مدلول الآيات الالية والتي تلتها و المناسبتها للباب والحديث للحديث هو اه توقفنا عند شرح الحديث قلنا ان انه متعلق ايضا الذي يليه فكان من الاحسن اه ان يضم شرح البابين مع بعضهما. الحديث لأن الحديث واحد كرمه المصنف رحمة الله - 00:02:00 وهو حديث ابي ذر. قرأتنا الحديث في الدرس الماظي. ونعيد المروي عليه سريعا. قال ابو ذر خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده ليس معه انسان - 00:02:40 قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرأني فقال من هذا؟ فقلت وذر جعلني الله فداءك. فقال يا ابا ذر تعال. قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة - 00:03:00 الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس هنا. قال فاجلسني في قاع حوله آآ حوله حجارة - 00:03:20 فقال لي اجلس هنا حتى ارجع اليك. قال فانطلقا في الحرة حتى لا اراه. فلبت عنى فاطل اللبس ويجي يجوز ان يقرأ اللبس ثماني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا - 00:03:43 نبي الله جعلني الله فداءك. من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا يعني الكلام. قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة قال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. قلت يا جبريل وان سرق وان زنا؟ قال - 00:04:06 نعم وان سرق وان زنا قلت وان سرق وان زنا؟ قال قال نعم. قلت وان سرق وان زنا؟ قال نعم وان شرب الخمر هذا لفظ الحديث واما ابو ذر الراوي فهو المعروف رضي الله عنه جند ابن جنادة الغفاري من غفار - 00:04:26 ومن السابقين الاوليين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان عظيم الزهد في الدنيا جدا حتى انه كان من مذهبة انه لا يرى جواز ان يدخل الانسان شيئا ويرى وجوب ان الانسان ينفق ما زاد عن حاجته - 00:04:51 ويرى انها اه انها من الكنز. وهذا مذهب اه ليس عليه الصحابة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الكنز هو وما لم تخرج منه الزكاة. وان المال الذي هو كنز يعني في قوله عز وجل الذين يكتنون الذهب - 00:05:14

الفضة ولا ينفقنا في سبيل الله يعني الحقوق الواجبة من الزكاة وما يجب عليه. اما اذا ادى الحق الذي فيه ليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله ام سلمة - [00:05:34](#)

عن ذهب كان عندها قال ما بلغ ان تؤدي زكاته فليس بكنز يعني اذا اديتني الحق الذي فيه ليس بكنز اه يقول ابو ذر خرجت ليلة من الليلالي فادا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان. كأن خروجه هذا - [00:05:48](#)

مصادفة يعني لم يتقصد ان يبحث عن النبي عليه الصلاة والسلام لان اذا الفجائية دخلت عليه قال فادا رسول الله يعني كأنه شيء فاجأه يمشي وحده ليس معه انسان معه انسان - [00:06:16](#)

هي تأكيد لي يمشي وحده لكن يظهر والله اعلم انه اراد انه استدرك انه ليس معه انسان قد يكون معه ملك ونفي وجود الانسان ولو قال ليس يمشي وحده اه اذا اشتغلت اللحظة على نفي ان يكون معه مطلق - [00:06:34](#)

اي احد مطلقا لكن تبين انه كان معه ملك وهو جبريل كما في القصة ولذلك استدرك فقال ليس معه انسان يعني يقصد الوحدة انه ليس معه انسان آآ وفي رواية قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة - [00:06:59](#)

غشاء اه ففي هذه اللحظة انه في الليل في قوله ليلة من الليلالي وفي قوله عشاء وفي قوله اه حرة ايضا تنبئه افاد انها افاد تعين المكان والزمان عشاء - [00:07:27](#)

والمكان الحرة المعروف ان المدينة تكتنفها حرتان اه شرقية وغربية وهنا اراد الشرقيه التي من جهة الشمالية التي من جهة احد من جهة احد او ان ذلك كان في الحديث الآخر لان له حديثا اخر - [00:07:50](#)

آآ لان المدينة حدد حرمها النبي صلى الله عليه وسلم ما بين حرتيها وما بين اه غير الى ثور واثور جبل صغير احمر خلف احد وغير جبل اه جهتي جنوب المدينة - [00:08:20](#)

شمالية الجبال. نعم. وجنوبيها. المهم قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد هذا الظن آآ كونه رآه منفردا عن الناس ليه واضح انه لا يريده ان يشاركه احد في هذا - [00:08:53](#)

فلذلك ابو ذر فهم منه هذا وقد ظننت انه الذي يكره ان يمشي معه واحد فجعلت امشي في ظل القمر في ظل القمر هنا المعروف ان القمر ظله يكون الاشياء التي آآ يغطيها - [00:09:18](#)

كيف يكون في ظل القمر قال الشرح في المكان الذي ليس فيه القمر فيه ضوء ليختفي شخصه القمر لا يكون له ضوء الا في ان يكون هناك شيء يستر - [00:09:41](#)

ظل الشمس الظاهر ان الحافظ لما قال هذا الكلام اراد ان يعني المكان بعيد الذي اه يظلم الذي يظلم مع البعد لان ضوء القمر ضعيف ليس كظوء الشمس يظحي جدا - [00:10:00](#)

ولذلك قال في ظل القمر يعني في ظلمة القمر لان من القرب ترى الشخص مع البعد يصبح المكان فيه ظلمة وهذا القرب منه انما كان وهذا المشي مع مراقبة النبي صلى الله عليه وسلم من بعد - [00:10:21](#)

لأسباب منها حتى لا اه يراها النبي صلى الله عليه وسلم فيكره ذلك وحرصه الوجود الاحتمال ان يقرأ للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة او يخاف عليه من المنافقين او من الاعداء ان يترصدوه - [00:10:46](#)

ولا شك ان العرب كانت تترصد غزو النبي صلى الله عليه وسلم والمنافقون كانوا كذلك كان الصحابة يخشون عليه كان الصحابة يخشون عليه عليه الصلاة والسلام. فلذلك اصبح من بعد - [00:11:06](#)

يرقب لحماية النبي صلى الله عليه وسلم او يحتاجه بشيء في ناديه قال فالتفت فرآني فقال من هذا؟ فقلت ابو ذر لما رأى شخصه من بعيد دل على انه لم يميزه لذلك سأله من هذا - [00:11:23](#)

فقلت ابو ذر يعني انا ابو ذر جعلني الله فداءك اه فداء بنفسه صلى الله عليه وسلم اه وانفسنا فداء له في رواية قلت لبيك وسعديك يا رسول الله فقالت يا ابو ذر تعالى في رواية تعال في هذا السكت - [00:11:41](#)

هذا بالنسبة الى آآ هذا الحديث نبهنا الدرس الماظي انه آآ في رواية ان البخاري رحمه الله نبه على ان ان البخاري اه نبه على ان ان

ال الحديث لا يصح من حديث أبي الدرداء مع ابن حجر - 00:12:12

آآ يقول انه صح عن أبي ذر وعن أبي الدرداء على كل ثم اه الباب الذي يليه اورد الحديث وقال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا - 00:12:39

ال الحديث الماظي فوائد منها متعلق الحديث الباب الذي يليه ومنها ما يتعلق بقضية آآ وان سرق وان زنا وما يتعلق من قال لا الله الا الله ونحوه وهذا الذي ايضا سيكون لان للحافظ ابن حجر - 00:13:05

ايضا اه شرح عليه شرح على هذى العبارات اه في الحديث وهنا قال باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا آآ وهذا لفظ حديث - 00:13:30

الرواية التي بعدها في هذا الحديث هو حديث أبي هريرة لانه ورد في الباب حديثين قال حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال - 00:13:51

اه قال ابو ذر هنا نفس الاسناد هناك عن الأعمش عن زيد بن وهب وهنا الباب الثاني قال عن الأعمش عن زيد بن وهب قال ابو ذر كنت امشي مع النبي - 00:14:04

صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة استقبلنا احد فقال يا ابو ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا تمضي علي ثلاثة وعندى منه دينار الا شيء ارصده - 00:14:14

هكذا الا شيء برواية أبي ذر الهروي للصحيح رواية الآخرين الا شيئاً عن الاستثناء المنصوب بالاستثناء وسيأتي الكلام عليه الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا - 00:14:32

عن يميني وعن شمالي ومن خلفه هنا ذكر اليمين والشمال والخلف وفي الحديث الماظي ذكر يمينه وشماله وبين يديه ووراءه ووراءه ذكر الجهات الأربع. وهنا ذكر ثلاثة الجهات. قال ثم مشى ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا - 00:14:53

عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توالي فسمعت صوتا قد ارتفع. فتخوفت ان يكون - 00:15:19

احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم اردت ان اتيه فذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك الم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته - 00:15:34

قلت نعم قال ذلك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا يشركوا بالله شيئاً دخل الجنة. قلت وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق ثم ذكر حديث أبي هريرة قال حدثنا احمد بن شبيب قال اخبر - 00:15:48

حدثنا ابي عن يونس حاء وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني الا تمر علي ثلاثة ليال - 00:16:03

وعندى منه شيء او عندى منه شيء الا شيء ارصده لدین هكذا هنا قال الا شيء ارصده لدین لكن رواية أبي ذر الهروي لـ هذا الحديث الصحيح ورواية غيره الا شيئاً ان يعني بالنصب - 00:16:19

اه ترجمة هذا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا اقطع البخاري رحمه الله قال ما احب ان لي احدا ذهبا والحديث الذي اورد - 00:16:39

فيه قال ما احب ان لي احدا ذهبا آآ لسرني ان لا تمر علي ثلاثة ليال وعندي منه شيء فيه بيان اه ان المقصود متعلق بالاستثناء لانه قال الا ان اقول - 00:16:59

في الحديث حديث أبي ذر ما يسرني ان عندي مثل احد ذهبا يمضي علي ثلاثة وعندى منه دينار يعني ينفقه لكن البخاري رحمه الله اجتنأ الحديث قال قول النبي صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا - 00:17:23

فنفهم من هذا ان البخاري فهم من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ لا يريد زهده في الدنيا يتمنى انه ليس له مال ويقول ما

احب ان لي احدا ذهابا - 00:17:44

بيان زهده في الدنيا وكراهيته لها ولو فرض انها جاءه او وجدت عنده الا انفقها وخارجها تخلص منها عليه الصلاة والسلام في يعني فهم البخاري للحديث انه - 00:18:04

كره ان يكون عنده مال حتى ولو وجد سينفقه في سبيل الله هذا فهم البخاري رحمه الله لهذا اللفظة ولذلك ان حجر علق على هذا آ قال يحتمل ان يكون - 00:18:28

ظاهره يقول ظاهر الحديث ظاهره نفي محبة حصول المال ولو مع الانفاق قال وليس مرادا. وانما المعنى نفي انفاق البعض مختصرا عليه فهو يحب انفاق الكل الا ما استثنى على كل البخاري هذا هذا الذي يظهر من تبويه وترجمته انه - 00:18:53  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احب ان لي احد ان لي احدا ذهبا ولذلك اعقبه بالحديث السابقة قال باب المكثرون هم المقلون واتبعه في باب الفقر - 00:19:18

الفقر الذي بعده الغنى غنى النفس ثم بعده باب الفقر باب فضل الفقر كأن البخاري من الذين يفضلون الفقر من العلماء الذين يرون ان الفقر افضل وان الفقير الصابر افضل - 00:19:40

قال فاستقبلنا احد يعني استقبلنا احد بفتح اللام واحد يعني كان احد هو الذي استقبلهم آ وفي بعض الروايات قال فاستقبلنا احدا. يعني هم الذين استقبلوا احدا آ فقال يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله - 00:20:06

ذكر ابن حجر قال ان في عند احمد فقال يا ابا ذر اي جبل هذا؟ قلت احد هذا وفي رواية رواية الاحنف الماضية في الزكاة قال يا ابا ذر اتبصر احدا - 00:20:39

قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان يرسلني في حاجة له؟ فقلت نعم هنا الحديث حديث رواية الاحنف عن ابي ذر هنا معنى رواية زيد ابن وهب - 00:20:55

عن ابي ذر رواية زيد ابن وهب فيها ذكر الليل وانها في الليل وانه رواية الاحنف التي في باب الزكاة ورواه مسلم ايضا انه قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار - 00:21:12

دل على انها في النهار اه الظاهر والله اعلم انها حديث اخر وليس هذا الحديث لان لفظه هناك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اتبصر احدا - 00:21:34

قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله - 00:21:50

الا ثلاثة دنانير الى اخر الحديث وهو يشبه هذا الحديث من حيث المعنى الا ان انه آ الزمان في النهار فدل على ان قاله مرة ثانية وفي حديث ابي هريرة - 00:22:03

ايضا يدل على النبي صلى الله عليه وسلم قاله مرة ثلاثة لكنه لم يبينه ابو هريرة اين قاله هل هو في على المنبر او في مجلس او غير ذلك - 00:22:23

حديث ابي الدرداء حديث ابي الدرداء الذي آ رواه النسائي واحمد وغيرهم ويقول ابن حجر انه صحيحة وقصة اخرى جاء فيه انه قاله على المنبر النبي صلى الله عليه وسلم قاله على المنبر - 00:22:39

قال سمع انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا - 00:23:00

وان سرق فقلت فاعد فقال في الثالثة نعم وان رغم انف ابي الدرداء في الظاهر كما قال البيهقي انه حديث ابي الدرداء هذا غير حديث ابي ذر وان كان فيه بعض معناه قال ابن حجر وهما قصتان متغيرتان وان اشتراكنا في المعنى الاخير - 00:23:11  
فاما النبي صلى الله عليه وسلم كرم مثل هذا المعنى سواء في ما يتعلق بالشهادتين او ما يتعلق باتفاق احد ذهبا فتكون يكون ابو ذر سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم مرتين - 00:23:34

سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم مرتين اقصد قضية احد ان انفاق واما ان الذي في الحديث هنا انه قال له لا تبرح مكانك وحديث  
ابي ابي اه حديث الاحنف - 00:23:49

ليس فيه انه قال لا تبرح مكانك اذا هو متغایر معه قال ما يسرني ان عندي مثل امثال هذا ذهبا تمضي علي ثلاثة وعندي منه دينار  
وهذا فيه اه - 00:24:12

زهد صلى الله عليه وسلم ماذا قال ثلاثة لماذا قال ثلاثة ايام؟ لأن اقل الجمع والمهلة في الشريعة جاء يعني المهاجر مثلا النبي صلى  
الله عليه وسلم قال لا يحل لمهاجر ان يمكث في مكة اكثر من ثلاثة ايام بعد ان يقضي نهمه - 00:24:33

او حاجته ولماذا؟ لانه تركها لله والثلاث ايام كافية لقضاء الحاجة والاستراحة بعدها كذلك هنا الثالث دائما يكون او غالبا يكون فيها  
تأتي الشريعة بالترخيص بها لانها كافية في قضاء الحاجة - 00:24:55

ولانفاق الموجود من المال اه يقول ابن حجر قيل انما قيد بالثلاث لانه لا يتهيأ تفريق قدر احد من الذهب في اقل منها غالبا يعني لو  
كان جبل احد كله ذهب - 00:25:18

تقسيمه يحتاج الى الله اعلم مدة طويلة يعني لكن قال ثلاثا يقول قبل انها يعني تكون تكفي لكن هذا الظاهر انه غير مراد لانه جاء  
في رواية يوم وليلة يوم وليلة - 00:25:37

ولذلك يقول ابن حجر فالاولى ان يقال الثلاثة اقصى ما يحتاج اليه في تفرقة مثل هذا والواحدة اقل ما يمكن ثلاثة اقسام هنالك  
والواحدة اقل ما يمكن لكن ابن من عيني اعترض على - 00:25:57

هذا الحافظ وقال ذكر بعضهم ثم ذكر كلام الحافظ وقال قلت ذكر اليوم او الثالث ليس بقيد وانما هو كناية عن سرعة التفريق من غير  
تأخير ولا ابقاء شيء ولا ابقاء شيء منه وفيه ايضا مبالغة - 00:26:25

هذا هو الظاهر انه المقصود منه يعني الاسراع وليس المقصود تحديد الثالث بعينها ليس المقصود تحديد الثلاثة بعينها. وان المبالغة  
في السرعة يعني الى مع انه جبل كثير الا انه - 00:26:48

يحاول ان ينفقه في ثلاث قال الا شيئا ترصده الدين هنا شيئا بالنصب ارصده وارسله يضبط ارصده وارصده ايوة اعده واحفظه يقول  
ابن حجر وهذا الارصاد اعم من ان يكون لصاحب الدين غائب - 00:27:11

حتى يحظر فيأخذه او لاجل وفاء الدين مؤجل حتى يحل لا يوفى يعني الانسان اذا عنده الدين اما ان يكون مؤجلا واما ان يكون حالا  
فان كان حالا فالواجب ان لا يؤخره - 00:27:40

لكن كيف يرصده النبي صلى الله عليه وسلم يؤخره وهو حال قال ان صاحب الدين غائب. ففي هذا يحفظ له حتى يأتي او ان الدين  
مؤجل فيحفظه حتى يحل موعد وفائه - 00:28:04

نستفيد من هذا فائدة انه لا حرج على الغني ان يستدين اذا كان عنده وفاء حالا او مالا لا حرج على الشخص الغني اذا احتاج الى  
الدين لانه قد لا تكون معه سيولة احيانا - 00:28:22

او قد يكون المال غير موجود او ان المال سيأتي وعلى اخرين وعلى ناس او نحوه واعود به او نتائج من تجارة او من ربح او من  
عمل الى اخره - 00:28:40

لا بأس ان اذا كان له لا بأس ولو كان اه في عداد الاغنياء ويستفاد منه انه لا يلزم لمن استغنى ان يبادر بقضاء الدين المؤجل اذا كان  
الانسان عليه دين مؤجل - 00:28:55

ثم يعني له اجل معين الى بعد سنة او نحوه ثم استغنى وتتوفر معه المال لا يلزم الوفاء لا يلزم الوفاء حتى ولو كان آما استغنى بل  
الواجب عليه حفظه له ولا يضيعه. حفظه الى حينه ولا يضيعه - 00:29:13

يستفاد منه ايضا انه لا ينبغي للمدين ان يتصدق قبل السداد الا بالشيء اليسير كما قال الامام احمد لما سئل قال الشيء اليسير قالوا هل  
يتصدق المدين اليسير يعني الذي لا يؤثر على - 00:29:38

هنا النبي صلى الله عليه وسلم مع انه يريد ان ينفق هذا المال قال الا ما كان عند دين فنرصد له. لا يضيع وهنا نعم كلام حافظ على

قوله قال ظاهره - 00:29:59

ظاهر الحديث الا شيئاً تمضي عليه قال ظاهره نفي محبة حصول المال ولو مع الانفاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ازيده هذا وليس مراداً وانما المعنى نفي انفاق البعض مقتضاً عليه - 00:30:26

فهو يحب انفاق الكل الا ما استثنى وسائل الطرق تدل عليه قال ويؤيد هذه احاديث ابي هريرة عند احمد قال ما يسرني ان ان احدكم هذا ذهبها انفق منه كل يوم في سبيل الله - 00:30:43

فيمر بي ثلاثة ايام وعندى منه شيء ارصده لدین ثم قال ويحتمل ان يكون على ظاهره والمراد بالكرامة الانفاق في سبيل نفسه في خاصة نفسه الانفاق في خاصة نفسي - 00:31:04

لا في سبيل الله فهو محبوب يعني يحتمل كالحافظ يقول انه كان الكرامة ان يكون يجعل المال لخاصة نفسه واما ما ينفق في سبيل الله فهو محبوب حديث ابن مسعود - 00:31:23

الذى فيه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته وحدث اخر حديث الذي اه قال لهم في الاجر سواء رجل اتاه الله الحكمة وهو يقضى فيها - 00:31:45

قال الحديث الذي فيه ان الرجل الذي اتاه الله مال فهو ينفقه في سبيل الله ورجل لم يؤتاه الله مالا فقال لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل ما يفعل قال فهم في الاجر - 00:32:09

في الاجر سواء والثالث الذي اه اوتى مالا وهو يخطب فيه فقال رجل ليت لي مثل مال فلان اصنع فيه مثل ما يصنع يعني يخطب فيه في الباطل قال فهم في الوزر - 00:32:27

هذا ايضاً قد يكون يفهم منه ما يؤيد دلالة كلام الحافظ على ان الشخص اذا كان يتمنى ان عنده مالا ينفقه في سبيل الله كما في حديثنا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا - 00:32:46

فسلط على هلكته في سبيل الله ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي فيها هؤلاء يغبطون يحسدون اي حسد غبطة تمني مثلهم مع الحديث الاخر فإذا يكون دلالة قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:09

ما احب ان لي احداً ذهباً يمضي على الثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لي دين لانه يتمناه لانفاقه في سبيل الله بانفاقه في سبيل الله نعم قال الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماليه ومن خلفه - 00:33:33

الا ان يقول هنا قال العلماء استثناء بعد استثناء في يد الاثبات لانه هناك قال في اول حديث آما يسرني ان عندي مثل احد ذهباً يمضي على ثلاثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لديني الا ان اقول - 00:33:59

استثنى بعد استثناء استثنائي كيف هذا الاستثناء بعد الاستثناء؟ قالوا يفيد الاثبات هذا الاثبات استثناء بعد الاستثناء هذا الاثبات اثبات ايش ان يقول به كذا وكذا ليس هذا منفياناً هو مثبت لانه جاء بعد النفي - 00:34:20

يا بعد النفي وهو الاستثناء قال الحافظ فيؤخذ منه ان نفي محبة المال مقيدة بعد الانفاق يلزم محبة وجوده مع الانفاق فما دام الانفاق مستمر لا يكره وجود المال واذا انتفى الانفاق ثبتت كراهيته وجود المال - 00:34:42

هذا هو الخلاصة قال ولا يلزم من ذلك كراهيته حصول شيء اخر ولو كان قدر احد او اكثر مع استمرار الانفاق يعني لو وجد مثل احد عدة مرات جبال اخرى - 00:35:07

انما مثل باحد لعظمته جبل كبير جداً هو للتمثيل وليس المقصود الحصر به على كل الخلاصات ان اذا كان الانفاق موجوداً كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح - 00:35:23

الرجل الصالح وكما مر معنا في حديث قال يأتي الخير بالشر. مر معنا؟ قال لا يأتي الخير بالشر فلما ذكر من يأخذ المال بحقه وينفقه في حقه قال فنعم فنعم هو - 00:35:39

نعم هو في رواية فنعم هو للمسلم مر معنا هذا اذا هنا نعمة هذا مدح وليس ذمـاً. اذا كان يأخذه في حقه وينفقه في حقه هنا قال الا اقول به في عباد الله - 00:36:00

هنا كلمة في عباد الله هل هي خاصة بال المسلمين يعني لا ينفق الا في المسلمين ظاهرة لا ظاهر الحديث هنا لا لأن العبودية لجميع عباد الله من حيث العبودية الرق - 00:36:18

وعبودية الوجوب ان يعبدوه ويبدل عليه جواز الصدقة على الكافر في من غير الزكاة كما قال عز وجل ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا انما نطعمكم لوجه الله. والاسير هو الكافر - 00:36:37

تيسير الكافر ويطعم لوجه الله قال انما نطعمكم لوجه الله دل على انه يدخل فيه من يعطي منه ومن ذلك اعطاء اهل الذمة الذي لا يجوز اعطاؤه مطلقا هو الحرب الذي بيننا وبينه حرب - 00:36:55

اما ابن اهل الذمة والفقير من المحتاج من ممن ليس بينه وبينه حرب فيه اجر ان كان محتاجا الا ان يستعين به علينا او على معصية الله فلا فلا يجوز - 00:37:15

هذا هو الاصل ولذلك آكان عمر رضي الله عنه لما رأى فقيرا آآ من اهل الذمة يسأل هو شيخ كبير فنظر فيه فوجده يسأل فامر باعطائه من بيت المال - 00:37:34

فقال رضي الله عنه قال لما كان شابا قويا نأخذ منه الجزية ولما فقط نعطيه لذلك الجزية معروفة من يستطيعون ان يبذلوا هو الشاهد ان قوله الا ان اقول به في عباد الله عام - 00:37:52

آآ يشمل جميع خلق الله وعلى حدث عموم حدث وفي كل كبد رطبة اجر لكل كذب كبد رطبة اجر. الا الحربي الذي بينه وبينها حرب فهذا عدو لا يعاني هذا وهكذا عن يميني وعن شمالي ومن خلفه. يقول ابن حجر هذا اقتصر على ثلاث - 00:38:13

ثلاث الجهات وحمل على المبالغة لأن العطية لمن بين يديه هي الاصل والذي يظهر لي ان ذلك من تصرفات الرواية وان اصل الحديث مشتمل على الجهات الأربع ثم وجدت في الجزء الثالث من من البشرانيات - 00:38:36

رواية احمد ابن ملاعب عن عمر ابن حفص ابن غيث عن ابيه بلفظ الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا. يعني اربع الجهات قال وارانا بيده هذا فيه باثباتات الأربع - 00:38:53

هكذا ذكره وذكره مثله هذا الكلام مثله العين تابعه العين على هذا. مع انه مر معنا في الرواية السابقة الجهات الأربع سبحان الله وجل من لا يسهو من لا يشهو هذا الحافظ ابن حجر على جلاله علمه واعتنائه بالبخاري - 00:39:07

والحديث قريب حديثان بينهما ما بينهما شيء بروايتين ومع ذلك ما انتبه لها ويقول في الرواية السابقة قال فنفح فيه عن يمينه وشماله وبين يديه ووراءه اذا اذكر الجهات الأربع - 00:39:32

ولا يحتاج الذهاب الى يعني الروايات لكن انظر الى ساعة اطلاع الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه انه وجد الحديث في الجزء الثالث من البشرانيات هو جزء البشراني رحمه الله - 00:39:53

وليس هناك فهارس وليس مرتبة على الفهارس وليس مرتبة على الابواب وليس مرتبة على اطراف الاحاديث والاطراف عند العلماء يقصدون بها اطراف المسانيد يعني اطراف روايات المسانيد يعني ابي ذر مفردة ثم اطراف روايات عنه - 00:40:08

اه زيد ابن وهب ثم روايات كذا فلان حين الواحد يستطيع ان يصل اليها الطريق المسانيد. ولا اطراف الروايات الالفاظ الحديثة المتون ومع ذلك وهذا كثير عند الحافظ بن حجر انه كان - 00:40:31

يستخرج بعض الزيادات من اجزاء حديثية ومسانيد يصعب الوصول اليها لكنه كان حافظا واسع الاطلاع واسع الحفظ اضف الى انه استمر في هذا الشرح رحمه الله نحو اثنين وثلاثين سنة - 00:40:48

الى الأربعين لانه اول ما عمل عليه اه تغليق التعليق بان جرد جميع المعلقات التي فيه وخرجها من بطون الكتب ووصلها والكتاب مطبوع في خمسة مجلدات رحمه الله جهد عظيم جدا. اه يعسر ان يستطيع احد ان يفعله. لكن الله اعان الحافظ عليه - 00:41:09

وعمل ثم عمل المقدمة المعروفة اشتهر اسم ابي هدي الساري والصواب انها هدى الساري وعمل عملا عجيبة جدا فيها. اه لخص المعلقات وخرجها ثم اه غريب الحديث الذي فيه ثم رجال البخاري ثم من تكلم فيه من اسانيده ورجاله ثم من تكلم فيه من روايات شيء عجيب - 00:41:36

آ ثم بدأ بالشرح هذا الشرح فاتمه بضعف مدة تصنيف البخاري لل الصحيح لان البخاري صنف الصحيح في ستة في ستة عشر عاما والحافظ اضعف باثنين وثلاثين سنة. مجموع الكتب التي صنفها على البخاري - [00:42:04](#)

نعم. طيب قال ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين هم المقلون يوم القيمة المراد الاكثرين الذين لا يؤدون الحق لان هنا قال المقلون او الاقلون في رواية في حدث - [00:42:32](#)

المعروفة بسويد التي قال ان ابو ذر فيه فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة قال لهم الاخسرون ان الاكثرين هم الاخسرون. وقلنا هناك ان اللفظ هذا - [00:42:53](#)

آ كان لما سمعه الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم في مكة قبل الهجرة وانه الاخسرون هناك الظاهر ان المراد بها الكفار او انه المراد بها المفرطون بحقوق المال - [00:43:07](#)

قال وهم الاقلون يعني الاقلون في الاجور يقول الحافظ والمراد الاكتار من المال والاقلal من ثواب الاخرة وهذا في حق من كان مكثرا ولم يتصرف بما دل عليه الاستثناء بعده - [00:43:26](#)

من الانفاق الذي ذكره ليس انفاق الواجب لانه قال لا تبقى عند لا تمطي علي ثلاثة وعندي منه شيء يعني ينفقه كله. فكيف يكون يوم القيمة هو الاقل الظاهر والله اعلم ان قوله ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة آ في - [00:43:47](#)

في الحق في المفرطين في الحق. لان المؤمن اذا لم يفرط في الحق لا يظهره ان الله اتاهم من الدنيا فكيف نقول مثلا في انباء الله سليمان - [00:44:17](#)

داود ااتهم الله الملك واثرياء الصالحين وايوب عليه السلام لما اسقط الله عليه رجلا من ذهب جردا واخذ يحسوا اه ابراهيم كان كان سوريا ثريا. عليه السلام. لما كانوا غير مفرطين في الحقوق الواجبة لم يكونوا من الاقلين. فاذا الظاهر والله اعلم ان الاقلين الذين فرطوا في المال في حقه - [00:44:37](#)

ولم يخرجوا منه حقه ولم يؤدوا الحق الذي فيه. مع تفريطهم في الحقوق الاخرى. الا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه اه يعني فيما يجب فيه الواجب في الاجور والمستحب في المستحب - [00:45:09](#)

آ قال وقليل ما هم قليل وقد يكون المعنى لان الحصر في قوله الا من قال هكذا وهكذا بعد قوله ان الاكثرين اقصد الاستثناء في قوله الا من قال هكذا وهكذا بعد قوله - [00:45:29](#)

ان الاكثرين هم المقلون يوم القيمة اه الاستثناء هنا مع حصر الناجين بان بالذين يقولون هكذا وهكذا يعني ينفق ما له انه قال من بين يديه ومن خلفه وعن شمائله وعن شماله وعن يمينه وعن شماله ومن خلفه - [00:45:52](#)

فهذا قد يفهم منه لكن ما اظن ان هذا هو المراد لان ما يجتمع مع المقلين الا ان تكون الا ان يكون يعني انه مقل بالنسبة الى المكثرين بالنسبة الى المكثرين من الاجور يوم القيمة في الانفاق - [00:46:24](#)

سيكون ضيع نفسه بان ترك المال كما في الحديث السابق الباب الذي قبله انه قال ايكم مال موارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله كلنا ما له احب اليه من مال وارثه او قال فماله الذي قدم ومال وارثه الذي اخذ - [00:46:45](#)

سيكون على هذا القبيل يعني يعتبر مثلا بالنسبة لكثره ما عنده بالنسبة الى كثره ما عنده من المال يكون مثلا ساضربه بمثال رجل عنده آ مليون ريال ويصدق منه - [00:47:07](#)

بقليل يخرج منه القليل ثم يموت ويختلف هذا المليون وراءه الصدقة التي تصدق منها ما تأتي ربعة هل هو ايتها الاكثر الذي حمله معه في الى يوم القيمة؟ القليل سيكون هو المقد - [00:47:29](#)

لانه تركه وراءه لكن لو انه انفقه في سبيل الله سيكون مكثرا من الاجور ولذلك قال في الحديث وقليل ما هم قال ما زائدة مؤكدة للقلة والتقدير وهم قليل وقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص - [00:47:48](#)

هو الخبر وهم هو الظمير المبتدأ يعني بأنه قال وهم قليلون لكن قدمه للاختصاص يعني بيان اهتمامه به قال ثم قال لي مكانك يلزم مكانك في رواية لا تبرح حتى اتيك - [00:48:11](#)

فمشيت ساعة معه ساعة فقال لي اجلس هنا فاجلسني في قاع وهي الارض السهلة المطمئنة تسمى قاع وتسمى قيعة ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى يعني اه في الظلمة توارى - 00:48:41

اه وفي رواية حتى لا اراه سمعت صوتا قد ارتفع تخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان اتهي هذا الصوت صوته صلى الله عليه وسلم مع جبريل - 00:49:05

قال فذكرت فاردت ان اتهي ذكرت قوله لا تبرح فلم ابرح حتى اتاني قلت يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت ذكرت له يعني ذكرت له الذي سمعته الامر وانه قال - 00:49:23

الله يسلم وهو يمشي وان سرق وان زنى فقلت يا رسول الله من تكلم قال وهل سمعته قال قلت نعم. قال ذاك جبريل او ذلك جبريل. يعني الذي كنت اخاطبه - 00:49:43

دل على انه قد يكون سمعه او سمع مراده النبي صلى الله عليه وسلم آتايني فاخبرني ان من مات لا يشرك بالله شيئا وفي رواية من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة - 00:49:59

من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة اما ان هذى شرطية. جوابها دخل الجنة ولكن ورتب هنا يقول ابن حجر رتب دخول الجنة على الموت بغير اشراك بالله دخول الجنة على الموت بغير اشراك بالله. هذا ظاهر الحديث - 00:50:21

انه كل من مات وهو موحد دخل الجنة. ظاهره انه دخل الجنة مطلقا قال وقد ثبت الوعيد بدخول النار لمن عمل بعظ الكبائر وبعدم دخول الجنة لمن عملها اي عمل هذه الكبائر - 00:50:41

فلذلك وقع الاستفهام. الاستفهام ماذا قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل وان زنا وان سرق؟ قال نعم - 00:50:57

وكررها وفي رواية ان ابا ذر قال قلت يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق؟ قال قلت قال وان زنا وان سرق - 00:51:11

وان رغم انف ابي ذر في رواية على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث يقول وان رغم انف ابي ذر. والرغم تعرفونه هو التراب يعني وان وقع انفه في التراب - 00:51:25

اه هذا بالنسبة الى هذا الحديث هو مسألة آما يتعلق بقضية التوحيد والشهادتين والمعصية من الكلام عليها في الدرس الماظي وان المراد به آآ يعني دخل الجنة بعد اما بعفو الله او بعد - 00:51:42

التنقية من الذنوب بالعقوبة او بالموازنة او اه وفي حديث حرمه الله على النار اي حرم خلوده في النار اه وهذا سيذكره الحافظ ابن حجر في الفوائد لانه ذكر فوائد كثيرة - 00:52:03

ذكر فوائد كثيرة ومثله حديث ابي هريرة الذي بعده طالما لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان تمر علي ثلاثة ليال وعندي منه شيء الا شيئا ارصده لدین - 00:52:24

كل شيء نرصده لدین مثل ما تقدم في الحديث السابق الكلام عليه في هذا الحديث فوائد كثيرة آآ نذكرها اخذا من الحافظ ابن حجر سريعا لان نريد ان نختتم كان المدة طالت لكن لا نريد ان - 00:52:39

نؤجل الدرس قال ابن حجر وفي في حديث الباب من الفوائد ادب ابي ذر مع النبي صلى الله عليه وسلم وترقبه احواله وشفقته شفقة عليه حتى لا يدخل عليه ادنى شيء مما يتأنى به - 00:53:10

لانه كان يرقبه من بعيد ولم يأتيه لانه قال ظننت انه يكره ان يأتي ان يمشي معه احد وتحرصه عليه من بعيد ولما سمع الصوت خشي ان يأتيه شيء قال وفيه حسن الادب مع الاكابر - 00:53:29

لان موقف ابي ذر مع النبي صلى الله عليه وسلم وان الصغير اذا رأى الكبير منفردا لا يتسرع عليه ولا يجلس معه ولا يلازمه الا باذنه يعني لو رآه خارجا في مكان يتنزه او جالس وحده - 00:53:48

لا يأتيه ويقطع عليه في خلوته هذا المقصود الا باذنه قال وهذا بخلاف ما اذا كان في مجمع كالمسجد والسوق فيكون جلوسه معه

بحسب ما يليق به ايضا لانه كان اذا كان في مكان عامة اذا هو لم يعتزل فیأئته ان رأى المناسب له - [00:54:05](#)  
لكن ايضا لا يؤذيه جالس في المسجد يقرأ القرآن او يسبح او او فیأئته يقول الله فرصة وجدنا الشيخ جالس وكذا هذا الان جلس خلوة له في مسجده اذا كان مع الناس في - [00:54:28](#)

في مكان مشترك ويختلطهم قال وفيه جواز تكية المرء نفسه لغرض صحيح لأن يكون اشتهر او أشهر من اسمه. لما قال من من هذا؟ قال ابو ذر نفسه ولا سيما ان كان اسمه مشتركا بغيره وكتيته فردة - [00:54:41](#)

يعني اسمه مشترك من الاسامي المتكررة عند الناس والاسم والكتيبة منفرد فيذكر الكتبة لاجل انها اكثر تعريفا. قال وفيه جواز تفتيه الكبير بنفسه وبغيرها فدائلك نفسك يا رسول الله وبغيرها ان يقول مثلا بابي انت وامي يا رسول الله ونحوها من الالشيات التي تناسب [00:55:04](#) -

ما كل شخص تفديه بنفسك او بواسطتك لكن هناك من يستحق قال والجواب بمثل لبيك وسعديك زيادة في الادب. لبيك الان كثير من الناس يقول لبيك او لبيه ونحوها يعني البشك تلبية او تلبية بعد تلبية لان لبيك اصلها من لبى - [00:55:27](#)  
مصلحة لبى تثنيتها لبيك وآآ يعني البشك تلبية بعد تلبية مأخوذة من اللبب الاخذ باللبب وهي مجتمع الثوب من عند الصدر الى او من الملابة اذا كان مقابلا له يقال بابه بيته آآ لب بيته يعني امامه - [00:55:50](#)

وهكذا وسعديك اي اسعدك اسعدنا بعد اسعد لان اصلها سعد واحد يعني اسعد مرتبين وليس المقصود التهنئة المجردة وانما المقصود التكرار مقصود التكرار قال وفيه الانفراد عند قضاء الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم انفرد ابعد عن ابي ذر - [00:56:19](#)  
وفيه ان امثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب ما يخالفه بالرأي ولو كان فيما يقتضيه الرأي توهם دفع مفسدة حتى يتحقق ذلك فيكون دفع المفسدة اولى هنا لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

لا تبرح او الزم مكانك وسمع اللغط هنا ماذا يصنع ابو ذر كيف يصنع؟ قال امثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب ما يخالفه بالرأي وهذا الذي يعبر عنها بعض العلماء يقول ان الطاعة - [00:57:00](#)

اولى من الادب وهذه قصة حصلت مع الشيخ الالباني لما امر احد تلاميذه اه كان عنده في بيته يقدم الطعام الشيف وهذا يقوم اه يريد ان يختتم الشيخ يعني يقول ليس من الادب ان الشيخ - [00:57:19](#)

يخدمنا ونحن عنده تلاميذه فمررت انها ثم قال اجلس ثم قال اجلس في المرة الثالثة او الثانية زجره وقال اجلس ثم قال له ان الطاعة مقدمة على الادب يقصد بالادب يعني تأدبك مع الطاعة الطاعة مقدمة لانه امره ونهاه - [00:57:36](#)

ثم هو يظهر يظهر انه يتأنب مع الشيخ بان يقوم وكذا فهذا الذي يقول الحافظ ان امثال امر الكبير والوقوف عنده اولى من ارتكاب ما يخالف بالرأي يعني برأيك انت - [00:57:58](#)

لكن يقول اذا كانت هناك مفسدة متحققة ادفع المفسدة اولى يعني لو ان ابا ذر رأى ان ان آآ ان المنافقين مثلا هجموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراهم - [00:58:12](#)

معه المنكر من ضرب ونحوه. فيقول والله انا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحرك من مكانك اجلس. لا يا سياتي لانه رأى المفسد المتحقق لكنه كان يسمع صوتا - [00:58:29](#)

لم يعني توهם شيئا ثم تركه لانه لان الرأي متوجه وفيه استفتاء استفهام التابع من المتبع على ما يحصل له فائدة دينية او علمية او غير ذلك لانه اخذ يسأل - [00:58:43](#)

التابع من متبعي لانه يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يستفهم منه لانه راجعه في مسألة وان زنا وان سرق كيف لا الله الا الله وهو يعرف ما في النصوص الشرعية من ان آآ الزاني والسارق والشارب الخمر ونحوهم يعاقبون ويفعل لهم وهذا - [00:59:01](#)  
اهل الحديث انه اه دخل الجنة. كيف؟ فقال فيه ما يحصل من الاستفهام على الحافظ ايضا وفيه المراجعة في العلم بما تقرر عند الطالب في مقابلة ما يسمعه مما يخالف ذلك - [00:59:22](#)

لانه تقرر عند ابي ذر من الایات والاثار الواردة في وعيid اهل الكبار بالنار وبالعذاب فلما سمع ان من مات لا يشرك دخل الجنة استفهم

عن ذلك بقوله وان زنا وان سرق - 00:59:40

اه قال واقتصر على هاتين الكبيرتين لانهما كالمثالين فيما يتعلق بحق الله وحق العباد واضح ان هذا نعم الانسان عنده مثلا نصوص او  
كلام مقرر ثم يأتي الشيخ بكلام ظاهره يخالف ذلك - 00:59:55

تحقق لا بأس هذا من الایراد. هذا يسمى ايرادا يورد الاشكالات او الاشتباكات لكن على سبيل على سبيل الاستفهام. او الاستيضاح لا  
على سبيل المشاقة والمعاندة ولذلك لما كرر ذلك ابو ذريكيه المرة الاولى لما قال وان زنا وان سرق - 01:00:15  
قال وان زنى وان سرق ثم كرر يكفي هذا الجواب المرة الاولى تكفي لكن كرره ابو ذر فلما كرر الاستشكال قال له النبي صلي الله عليه  
وسلم على رغم انف ابي ذر - 01:00:40

وان رغم انف ابي ذر الزجر هذا لذلك كان ابو ذر يكرره ويقول على رغم انف ابي ذر ليبين للناس انه هذا اكثر من ذلك المعارضة  
تحتاج الى زجر على كل الفوائد كثيرة - 01:00:55

اه لابد اننا نؤجلها آآ الى الدرس الماضي كنت اظن انها تكفي يكفيها آآ شيء يسير والليلة ليلة سبعة وعشرين نسأل الله تعالى ان يتقبلنا  
في عباده وبشركم ان شاء الله انكم على خير في مجالس العلم - 01:01:10

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيه من العمل الصالح من العمل الصالح ليس فيه انه يعني خلاف  
الاولى لا بعض الناس انه هذا من العمل الصالح والخير والبر. مجالس العلم لا شك انها من اعظم المجالس عند الله عز وجل -  
01:01:28

ما سمع قوم في بيت من بيوت الله يذكرون كتاب الله ويتدارسون فيما بينهم الا كان الا نزلت عليهم الرحمة وفي خشيتهم السكينة  
وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى ان ينزل علينا رحمته وان يخشنينا بسكننته وان يذكرنا في من عنده وفي عباده الصالحين  
وان يغفر ذنبنا ويستر عيوبنا ويصلح - 01:01:49

قلوبنا وان يصلح ولأة امورنا ويهديهم سبل السلام وان يحفظهم بحفظه برعايته وان يحفظ بلادا من كل سوء ومكره. وان يجمع  
المسلمين على الهدى والخير والسداد والرشاد اللهم اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. اللهم  
اغفر لنا ولوالدينا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم اغفر لنا اهلنا الله - 01:02:11

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم اصلاح نياتنا واولادنا وذرياتنا واهلينا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اغفر لهم اجمعين واغفر لنا  
اخواننا واحواتنا واقاربنا جميعا يا ذا الجلال والاكرام. اللهم اصلاح اهلنا الله - 01:02:33

ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا على والدينا وان نعمل صالحا ترضاه واصلاح لنا في ذرياتنا. توفنا مسلمين يا رب  
العالمين. ربنا هب لنا حكما وعلما. والحقنا بالصالحين - 01:02:48

واجعل لنا لسان صدق في الاخرين. واغفر لنا واجعلنا من ورثة جنة النعيم. واغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين ولا تخذنا يوم يبعثون يوم لا  
ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 01:03:02

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين ااما. ربنا احبب اليها الایمان وزينه في قلوبنا. وكره اليها الكفر والفسوق  
والعصيان واجعلنا من الراشدين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا احبب اليها الایمان - 01:03:17

وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسوق والعصيان ربنا اتنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك ربنا اتنا على ذكرك وشكرك وحسن  
عبادتك ربنا انا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك - 01:03:37

لو علمته احدا من خلقك او استثرت به في في علم الغيب عندك. اللهم انا نسألك ان يجعل القرآن ربique قلوبنا وجلاء همومنا واحزاننا  
يا رب العالمين اللهم علمنا منه ما جهنا وحفظنا منه ما لم نحفظ وثبتنا في قلوبنا ويسرا لنا - 01:03:58

وعلمه والعمل به. يا رب العالمين. رب ربنا اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا. يا رب العالمين. ربنا احسن خاتمتنا احبتنا في الامور كلها.  
اللهم ربنا احسن خاتمتنا وعاقبتنا في الامور كلها. واجرنا من خزي الدنيا وعداب الآخرة. اللهم انا نعوذ بك من عذاب القبر - 01:04:16  
ومن فتنة القبر ومن عذاب النار ومن فتنة النار ونعوذ بك من خزي الدنيا وعداب الآخرة اللهم اقض عنا الدين واقض عنا الدين يا رب

العالمين. اللهم اقض عننا الدين واغننا من الفقر - 01:04:36

اللهم اقض عننا الدين واغننا اللهم نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقلا. اللهم استعملنا في عبادتك وطاعتكم اللهم استعملنا في وطاعتكم. اللهم استعملنا في طاعتكم. ربنا طهر قلوبنا باليمان. اللهم ربنا توفنا مسلمين. والحقنا -

01:04:50

صالحين اللهم نعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء. اللهم نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفي نقمتك ومن جميع سخطك اللهم اجعلنا من عبادك المتقين. وأوليائك المقربين وحزبك المفلحين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين.  
اللهم اجعلنا من عبادك المتقين - 01:05:10

وأوليائك المقربين وحزبك المفلحين يا رب العالمين. سبحان ربكم رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين  
عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:05:33